

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْخُلُّ فِي الصَّلَاةِ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْأَفْعَالِ الرَّكْنِيَّةِ وَغَيْرِ الرَّكْنِيَّةِ.
٢. كَيْفَ أَعَالِجُ الْخُلَّ الَّذِي يَحْدُثُ أَثْنَاءَ أَدَاءِ الْقِرَاءَةِ وَالْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالتَّشَهُّدِ.
٣. طَرِيقَةَ سَجُودِ السَّهْوِ.
٤. طَرِيقَةَ قَضَاءِ السَّجْدَةِ الْمُنْسِيَّةِ، وَالتَّشَهُّدِ الْمُنْسِي.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: (عليك بالإقبال على صلاتك، ولا تعبت فيها بيديك، ولا برأسك، ولا بلحيتك) (وسائل الشيعة، العاملي، ج ٧، ص ٢٦٢)

ماذا أفعل إذا نسيتُ شيئاً من الصَّلَاةِ؟

قد يسهو المصلي؛ فيأتي بكلمة زائدة، أو ينسى؛ فيُسقطُ فعلاً من أفعالِ الصَّلَاةِ، أو يتجاوز عن فعلٍ ثم يتذكَّرُه.. فما هو حُكْمُ الصَّلَاةِ، وكيف نعالِجُ مثل هذه الأخطاء؛ التي قد تحدثُ في الصَّلَاةِ؟

أعزائي الطُّلاب.. يختلف حكم الأخطاء التي تحدث في الصَّلَاة؛ بحسب الخطأ ومحلّه، وسنتعرَّضُ هنا لبعض الأمثلة، وطرق علاجها.

أولاً: واجبات الصَّلَاة تنقسم إلى:

أفعال ركنية	أفعال غير ركنية
١. القيام: أثناء تكبيرة الإحرام	١. القراءة. (قراءة الفاتحة والسّورة)
٢. تكبيرة الإحرام	٢. القيام بعد الرُّكُوع
٣. القيام المتصل بالرُّكُوع	٣. الذِّكْر
٤. الرُّكُوع	٤. السجدة الواحدة؛ مِنْ كُلِّ رُكْعَةٍ
٥. السُّجُود. (السَّجْدَتَانِ مَعاً) مِنْ كُلِّ رُكْعَةٍ	٥. التَّشَهُّد
	٦. التَّسْلِيم
	٧. الترتيب والموالاتة

حُكْمُ الْأَفْعَالِ الرُّكْنِيَّةِ: الزيادة أو النقصان فيها (عمداً وسهواً) يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.

حُكْمُ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الرُّكْنِيَّةِ: الزيادة أو النقصان فيها (عمداً) يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.

ثانياً: الأخطاء التي تحدث أثناء الصَّلَاة، وطرق علاجها:

١- السَّهْوُ فِي الْقِرَاءَةِ وَعِلَاجُهُ:

- إذا نسي المكلّف قراءة الفاتحة أو السّورة التي بعد الفاتحة، ولمّا وصل حدّ الرُّكُوع تذكَّر، فهنا يمضي في صلاته. (وبعد الصَّلَاة يأتي بسجود السَّهْوِ).

٢- السَّهْوُ فِي الْقِيَامِ، وَعِلَاجُهُ

إذا سهى الرَّكْع، ولم يرفع رأسه منتصباً بعد الركوع، وهوى إلى السُّجود، فهنا صور:

- أن ينتبه قبل الوصول لحدِّ السُّجود: فهنا يرجع ويقف منتصباً، ثُمَّ يهوى إلى السُّجود.
 - أن ينتبه بعد الدُّخول في السَّجدة الأولى: فهنا يقطع السَّجدة ويقف منتصباً، ثُمَّ يهوى إلى السُّجود.
 - أن ينتبه بعد الدُّخول في السَّجدة الثانية، فيمضي في صلاته، ثُمَّ يأتي بسجدة السَّهْو؛ لنسيان القيام بعد الركوع.
- مسألة: إذا هوى إلى السُّجود، وقبل أن يسجد شك في صحّة قيامه بعد الركوع، فهنا يبني على الصَّحّة، ولا شيء عليه.

٣- السَّهْوُ فِي الرَّكْعِ وَعِلَاجُهُ:

إذا نسي المصلي الركوع، فهوى إلى السُّجود، فهنا صور:

- أن يتذكره قبل السُّجود، فيقف ثم يركع ويتابع صلاته.
- أن يتذكره بعد الدُّخول في السَّجدة الأولى: فيقف ثُمَّ يركع، ويتمّ صلاته، ثُمَّ يأتي بسجود السَّهْو لزيادة السَّجدة.
- أن يتذكره بعد الدُّخول في السَّجدة الثانية، فهنا تبطل صلاته. **لماذا؟**



٤- السَّهْوُ فِي السُّجُودِ وَعِلَاجُهُ:

إذا نسي السَّجدة الثانية، فقام ودخل في القراءة، فتذكر:

- فعليه أن يقطع القراءة، ثُمَّ يجلس ويأتي بالسَّجدة الثانية، ويتابع صلاته. (وعليه سجود السَّهْو للقيام الزَّائد، وسجود السَّهْو للقراءة الزَّائدة)

إذا تذكر السَّجدة الثانية بعد الدُّخول في الركوع:

- فهنا يمضي في صلاته. (وبعد الصَّلاة يأتي بالسَّجدة المنسية).

٥- السَّهْوُ فِي التَّشَهُّدِ وَعِلَاجُهُ

إِذَا نَسِيَ التَّشَهُّدَ، فَقَامَ، ثُمَّ تَذَكَّرَهُ قَبْلَ الرُّكُوعِ:

- فَعَلِيهِ أَنْ يَجْلِسَ وَيَأْتِيَ بِالتَّشَهُّدِ، ثُمَّ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ. (بَعْدَ الصَّلَاةِ يَأْتِي بِسُجُودِ السَّهْوِ لِلْقِيَامِ الزَّائِدِ)

إِذَا نَسِيَ التَّشَهُّدَ، فَقَامَ إِلَى الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ فَسَبَّحَ، وَلَمَّا رَكَعَ تَذَكَّرَهُ:

- فَهَذَا يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ. (بَعْدَ الصَّلَاةِ يَأْتِي بِالتَّشَهُّدِ الْمُنْسِي، ثُمَّ يَسْجُدُ سُجُودَ السَّهْوِ).
- مَا حُكْمُهُ: لَوْ شَكَّ فِي الْإِتْيَانِ بِالتَّشَهُّدِ وَهُوَ فِي التَّسْبِيحِ؟

ثَالِثًا: كَيْفِيَّةُ سُجُودِ السَّهْوِ - وَقَضَاءُ الْأَجْزَاءِ الْمُنْسِيَّةِ؟

١- سُجُودُ السَّهْوِ

كَيْفِيَّتُهُ: (يَتَأَلَّفُ سُجُودُ السَّهْوِ مِنْ سَجْدَتَيْنِ)

بَعْدَ الصَّلَاةِ مُبَاشَرَةً، نَسْجُدُ السَّجْدَةَ الْأُولَى، وَنَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ نَجْلِسُ، ثُمَّ نَسْجُدُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ وَنَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ نَجْلِسُ وَنَأْتِي بِالتَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ.



٢- قَضَاءُ الْأَجْزَاءِ الْمُنْسِيَّةِ فِي الصَّلَاةِ

قَضَاءُ السَّجْدَةِ الْمُنْسِيَّةِ: بَعْدَ الصَّلَاةِ مُبَاشَرَةً، نَسْجُدُ وَنَقُولُ:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ.

بَعْدَهَا، نَسْجُدُ سُجُودَ السَّهْوِ.

قَضَاءُ التَّشَهُّدِ الْمُنْسِي: بَعْدَ الصَّلَاةِ مُبَاشَرَةً، نَقُولُ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

بَعْدَ ذَلِكَ، نَسْجُدُ سُجُودَ السَّهْوِ.

أنشطة الدرس

س ١ / أْبَيِّنْ ما هي وظيفة المُكَلَّف في الحالات الآتية:

١- إذا نسي المُصَلِّي قراءة السّورة، وتذكَّرَها بعد الدّخول في الرّكوع.

.....

٢- إذا لم يرفع المُصَلِّي رأسه وينتصب بعد الرّكوع مُتَعَمِّدًا.

.....

٣- إذا نسي المُصَلِّي السّجدة الثانية، فقام ودخل في القراءة، فتذكَّر.

.....

٤- إذا نسي المُصَلِّي السّجدة الثانية، وتذكَّرَها بعد الدّخول في الرّكوع.

.....

٥- إذا نسي المُصَلِّي التشهُد، وقام للركعة التالية، فتذكَّرَه.

.....

س ٢ / أَكْتُبُ الذِّكْرَ الذي نأتي به في سُجُودِ السَّهْوِ.

.....

س ٣ / أْبَيِّنْ كيف نقضي السّجدة المنسيّة في الصّلاة.

.....

.....

س ٤ / أْبَيِّنْ كيف نقضي التشهُد المنسي في الصّلاة.

.....

س ٥ / لو كان على المُصَلِّي سُجُودٌ سهوٍ، وقضاءُ أجزاءٍ منسيّةٍ، فبأيّهما يبدأ؟

.....

